



الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الإنترنت لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم

أ.م.د. مرتضى سعيد جاسم^{1*}

كلية التربية الأساسية، جامعة سومر ، العراق

الملخص

هدف البحث الى التعرف على الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم.

حيث اتبع الباحث المنهج الوصفي مناسباً لموضوع البحث، حيث تكون مجتمع الدراسة من (1318) طالباً وطالبة وتم اختيار عينة منهم عددها (165) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، واعد الباحث أداة البحث.

حيث توصل البحث الى ان الآثار السلبية الاجتماعية لاستخدام الانترنت لطلبة المرحلة الإعدادية جاءت بدرجة جيدة حيث بلغت (65.09%)

واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث اجراء بحث حول :

1- اثر استخدام الانترنت لدرجة التوافق الاجتماعي لدى فئة الشباب

2- علاقة استخدام شبكة الانترنت بشعور الشباب بالاغتراب الاجتماعي

في ضوء ما توصل اليه هذا البحث من نتائج فان الباحث يوصي بما يلي:-

1- مراقبة الابناء اثناء تصفحهم للانترنت.

2- اهتمام الاب بمتابعة ابنائه وحثهم على اداء الفروض في وقتها .

3-زيادة الثقة والصراحة بين الاباء والابناء وذويهم في مناقشة القضايا التي تخصهم

4-اصطحاب الابناء في المناسبات الاجتماعية .

الكلمات المفتاحية : الآثار السلبية الاجتماعية , الانترنت.

The negative social effects of the use of the Internet for middle school students from their point of view

Asst. Professor Dr. Murtadha Saeed Gasiem^{1*}

¹College of Basic Education, University of Sumar , Iraq

Abstract:

The research aimed to identify the negative social effects of using the internet among middle school students from their point of view.

Where the researcher followed the descriptive curriculum, where the study community was from (1318) male and female students, and his eye was chosen, including (165) male and female students, who were chosen in the intention, and the researcher promised the research tool.

Where the research concluded that the percentage of the negative social effects of the internet use of middle school students reached% (65.09)

To complete this research, the researcher suggested a research on:

1-The effect of using the Internet to the degree of social compatibility of the youth category

2-The relationship of using the Internet with the feeling of young people with social alienation

In light of the results of this research, the researcher recommends the following-:

1-Monitoring children while browsing the Internet

2-The father's interest in following up his sons and urging them to perform the assumptions at the time.

3-Increasing confidence and frankness between parents and children and their families in discussing the issues that concern them .

4-Caring children on social occasions.

Keywords: negative social effects, internet.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

شهدت نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين انفجاراً معرفياً وتطوراً في تقنية المعلومات والاتصالات، أدت إلى أحداث تغيرات جذرية في جميع مناحي الحياة لكل المجتمعات على اختلاف ألوانها ومستوياتها ، مما جعل الأمم تتسابق فيما بينها ، لتحل مكاناً مرموقاً وتجدد العزم ليكون لها مركز الصدارة في العالم، وهذا العزم يأتي تحقيقه عندما تسير الأمة سيراً صحيحاً وجاداً في تحصيل عوامل النهوض ومعوقات النمو، وصولاً إلى ما يمكنها من الاحتفاظ بصداقتها إن كانت أمة عريقة، أو ما يمكنها من نيل الصدارة إن كانت أمة ناشئة. وقد قدم الانفجار المعرفي العديد من الاختراعات والأشياء التي استفاد منها الإنسان المعاصر . ويعتبر الانترنت من أهم إنجازاته وأوضحها (قنيطرة ، 2011: 3).

حيث لوحظ بالفترة الأخيرة هنالك عدة مشاكل اجتماعية ناتجة من سوء استخدام الانترنت مما أدى إلى حدوث نزاعات بين أفراد المجتمع .

إن الانترنت لديه الآثار السلبية تتعدى المجال الاجتماعي ولقد لوحظ أن الانترنت يؤثر على تحصيل الطلبة ليزدادوا سوءاً، وتزداد المشاكل النفسية لمدمني الانترنت ويقل اختلاطهم بالمجتمع ومشاركتهم بالمناسبات الاجتماعية ويكثر الطلاق والخلافات الزوجية بين الأزواج التي تستخدم الانترنت تنشأ بينهم عدم الثقة ، وتزداد حدة الخلافات نتيجة تطاول بعضهم البعض من فئة منحرفة كل هذه الآثار السلبية لكن توجد غيرها وهذا بعض منها كذلك أصبح الانترنت يخدم المجالات كافة بكل تخصصاتها المتعددة التجارية والتعليمية والطبية والثقافية (الخمسي، 2010 : 2) ومن حرص الباحث على الحفاظ على المجتمع العراقي وشبابه من الانحراف والتأثر بهذه التقنية الحديثة ورغبة منا في المساهمة ولو بقدر بسيط في بيان المشكلات الاستخدام الانترنت على الشباب من أجل حمايتهم من الانحراف والحفاظ على التقاليد والعادات ، من خلال عمل الباحث فقد راي وسمع عن الكثير من المشكلات والجرائم والانحرافات التي تبث عن سوء الانترنت، ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة متمثلة في السؤال التالي.

ماهي الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم

ثانياً : أهداف البحث:

التعرف على الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم

ثالثاً أهمية البحث:

- 1-تناولها لموضوع مهم وخطير في حياة الطلبة وهو استخدام الانترنت
- 2 – اهمية المرحلة العمرية التي تناولتها الدراسة وهم طلبة الاعدادية
- 3- طلبة المرحلة الاعدادية المستخدمون لتلك المواقع واولياء الامور
- 4- وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في تحذير الطلبة من الآثار السلبية لاستخدام الانترنت .

رابعاً حدود البحث:

- 1- الحد الموضوعي: تناول البحث الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم.
- 2- الحدود البشري: طلبة الاعدادية المديرية العامة للتربية ذي قار / قسم تربية الرفاعي
- 3— الحد الزمني : الفصل الثاني من عام 2024 / 2025 .

خامساً تحديد المصطلحات:

الآثار السلبية

عرفها الخشمي (2010) وهي النتائج المترتبة على استخدام الطلبة للإنترنت والتي تؤثر عليهم او على علاقاتهم الاجتماعية (الخشمي، 2010: 8) .

- الآثار السلبية (اجرائيا)

بانها الاضرار الاجتماعية التي تترتب على استخدام الانترنت دون مراعات المعايير الاسلامية، بمجملها الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في مقياس الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

2- الانترنت

عرفها بهاء الدين محمد (٢٠١٢) : أنها شبكة تضم مجموعة من الأفراد لهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية(بهاء الدين محمد ٢٠١٢ : 45).

وقد عرف الانترنت اجرائيا بأنها عبارة عن تجمعات اجتماعية من خلال شبكة الإنترنت يستطيع روادها القيام بمناقشات خلال فترة زمنية مفتوحة، يجمعهم شعور إنساني طيب، وذلك في إطار محدد.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

المحور الاول :الاطار النظري

اولا : الانترنت:

لقد استطاعت شبكة الإنترنت في سنوات قليلة أن تغير نمط الحياة العصرية فهي تعد احدى اهم موارد المعلومات في هذا العصر واكبر شبكة معلومات وثاني شبكة اتصالات في العالم بعد الهاتف وموردا عالميا وجزءا هاما في الحياة ومن اهم معطيات الالفية الثانية وتوظيفها في مجالات الحياة المختلفة والاستفادة منها من اهم التبعات التي تقع على جميع المسؤولين لانها تعد حلقة متقدمة في مجال المعلومات والاتصالات وتقدم خدمة كبيرة عن طريق تبادل المعلومات بين مختلف المستفيدين في العالم. (عبود ومزهر، 2009: 194)

وكلمة الانترنت تتكون من جزئين هما الاول (Inter) والثاني (net) وتعني (شبكة) عالمية وتعني الترابط بين الشبكات لكونها تتضمن عددا كبيرا من الشبكات المترابطة في العالم مما يعطي لكل مستخدم الانترنت القدرة على الاتصال بالالات البعيدة عن بعضها والشبكات المحلية البعيدة ايضا والاتصالات عن طريق الحاسب الالى هو تزايد أعداد مستخدميها فقد اشارت التقارير والاحصاءات كما بينها (مرتضى) ان عدد مستخدمي الانترنت يتزايد بشكل كبير من الناس في العالم يتخذونها وسيلة مناسبة في ما بينهم(مرتضى، 2000: 10)

لقد هيأت شبكة الانترنت لمستخدميها سبل الاستفادة مما يتوفر بها من المعلومات دون قيود او حدود كما هيأت لهم الحصول على المعلومات ونشرها والاستفادة منها في وقت ومن اي مكان ولا يكن المجال التربوي والتعليمي بعيدا عن هذه الحقيقة فقد اصبحت شبكة الانترنت المحرك الاساسي للاتجاهات الحديثة في مجال العالم، فقد وضعت المتعلم في مكان مرموق بوصفه محور العملية التعليمية وهيأت له كالتفاعل مع معلميه وزملائه كما وضعت المعلم في الموقع المرتجى له بوصفه المهندس للبيئة التعليمية ومشكلا لمواقف التعلم وحدثت نقلة نوعية في استراتيجيات التعليم والتعلم، ووجهت الى تفريد التعلم وعالجت كثير من مشكلات اعضاء الهيئة التدريسية والمعلمين كتضخم المعلومات واختناقها وعجز المادة المطبوعة عن استيعابها (العوض، 2005 : 15).

الاثار السلبية لاستخدام الانترنت:

تطرح شبكة الانترنت بطبيعتها اللامركزية العديد من التحديات، فهي كمجال الكتروني مفتوح لملايين المراسلات والمعاملات وبلايين الارقام والحسابات والعديد من الصفقات والتعاقدات اصبحت عرضة للتجاوزات والانتهاكات كما ان سوء تميزها جعل فيها مصدر للمخاطر والجرائم في شكل جديد ،وهي ممارسات منحرفة ملحقه بالمستخدمين اضرار مادية وجسيمة وتجاوزاتها لا ضرار اخلاقية ايضا فبدأ التداول عن مدى أمن الشبكة يطرح نفسه بجدية في اوساط المجتمع الالكتروني وقصد التوصل الى منظومه تشريعية تحيط العلم الالكتروني الجديد وينبغي احاطة الانترنت بالدراسات الوافية من اجل تحديد نقائصها واقتراح الحلول (ربيعه، 2005: 14).

ان سلبيات الانترنت كثيرة ولم تؤثر فقط في النواحي الاخلاقية والمادية فقط بل تجاوزتها لاثار اجتماعية وصحية وسياسية ودينية وهكذا زادت مشاكل الانترنت واصبح لابد من الحل السريع الذي نستطيع به انقاذ مجتمعنا المسلم بقيمه وافكاره وعاداته وتقاليده الاسلامية(قنيطه، 2011: 18).

ان المشكلات الاجتماعية التي نجمت عن استخدام الانترنت كثيرة منها يتعلق بالأسرة ، ومنها يتعلق بالفرد مع مجتمعه ومنها :

1-المشكلات الأسرية:-

بات الانترنت يشكل للأسرة العربية خوفا حقيقيا وهاجسا دائما بسبب غرف الدردشة ،والتي يكون زوارها غالبا المراهقين والمراهقات ،والذين هم اكثر تعرضا للإدمان نت الامر الذي قد يصل الى الانتحار فهي حادثه هزت الاوساط المصرية الشعبية فماتت احدى الفتيات المدمنات على تصفح الانترنت باللقاء نفسها من نافذة شقتها ذلك حين حاول الاهل منعها من استخدام الانترنت ، وهناك مشكلات اسرية ناتجة عن الادمان الانترنت تتلخص في اهمال المدمن واجباته الاسرية مما يؤدي الى حالة من الفوضى داخل الاسرة ،كما تتأثر العلاقات الزوجية بطريقة تؤدي الى الطلاق لا سيما اذا كان للزوج علاقات غرامية مع الاخريات وقد اطلق على الزوجات اللاتي يعانين من مثل هؤلاء الازواج بانهن (ارامل الانترنت) ويذكر ان (3%) من مستخدمي الانترنت لديهم مثل تلك المشكلات كما ان الادمان الانترنت قد اضعف من نسيج العلاقات الاجتماعية وسبب الكثير من المشكلات الاجتماعية كاعتزال الناس الآخرين والانطواء وفقدان التواصل الاجتماعي وخسارة الاصدقاء(عيسى، 2006: 190).

ويلاحظ ان الانترنت زاد من نسبة الخلافات الزوجية حتى ان السيدات المتزوجات اللاتي يقضين وقتا طويلا على الانترنت يهملن واجباتهن اتجاه ابنائهن وبيوتهن كما ان الاستخدام المفرط للانترنت يؤثر سلبا على تحصيل الطلبة العلمي (قنيطه، 2011: 19).

2-إخفاء الشخصية :-

توجد الكثير من البرامج التي تمكن المستخدم من اخفاء شخصيته سواء اثناء ارسال البريد الالكتروني او انشاء تصفح المواقع ولاشك ان اغلب من يستخدم هذه البرامج اهدافهم غير نبيلة ويسعون من خلالها الى اخفاء شخصيتهم خوفا من المساءلة القانونية او يخلون من تصرف غير لائق يقومون به واحيانا يستخدم المتصفحو للشبكة هذه البرامج عند الدخول الى مواقع التحدث حتى يتمكن من التحدث كما يريد وفي المواضيع التي يريد ان يعلن عن شخصيته او دون معرفة بياناته ودون الالتزام بتقاليد وقوانين ،إلا أنه في الآونة الاخيرة ومع تقدم البرامج المتخصصة فقد امكن التعرف على المستخدم حتى ولو اخفى نفسه او شخصيته ،ومن خلال هذه البرامج يمكن معرفة الرقم او المكان الذي دخل منه المستخدم على الانترنت متخفيا او متقمصا شخصية غير شخصيته الحقيقية (الافي، 2006: 24).

ومن الملاحظ ان غالبية مستخدمي مواقع التحدث يخفون اعمارهم واسمائهم ،لأنهم مقتنعون بانه ما يفعلونه خطأ وغير صحيح ولا يودون ان يتعرف عليهم احد لئلا يقعوا تحت المسائلة القانونية (قنيطه، 2011: 19).

3-الادمان :

الشعور بالحاجة الملحة الى الابحار في شبكة مواقع التواصل الاجتماعي يحصل عند الكثير من المستخدمين وهذه الحاجة تعد احدى مظاهر الادمان على الشبكة ،كما انه يوجد اشخاص مدمنون على التلفاز ،وليس غريبا ان نجد اشخاصا مدمنين على شبكة الانترنت ، بالبطبع يصعب الابحار في شبكة مواقع التواصل الاجتماعي لا وقات طويلة ضلت الحركة التي ممكن ان تؤدي الى مشاكل جدية بسبب الجلوس غير الصحي امام الحاسوب اوالى مشاكل في النظر بسبب الاشعة الناتجة عن الشاشة(طبيي، 2000، 320) .

ويشعر مدمن مواقع التواصل الاجتماعي بالقلق والتوتر عند فصل الانترنت عن الحاسوب ،كما انه يقضي اغلب ساعات الليل امام الانترنت لاتمام الساعة او الساعتين ويشعر بالألم بالظهر وارهاق بالعينين ولا يهتم بالدراسة او العمل ويقضي

اوقات طويلة في الترتبة في حبرات الحوارات الحية (hat) ويكثر من العاب الانترنت ،كما ان التعلق والانبهار بالانترنت
يشعر المدمن هو السبيل الوحيد الى الخروج من الملل والتغلب على الوحدة والاكتئاب والابتعاد عن المحيط الاسري
والاجتماعي (الانفي، 2006: 22).

وترى الباحثة ان ادمان مواقع التواصل الاجتماعي بدا في الازدياد في اوساط الشباب نتيجة قلت العمل والاوزاع السياسية
الراهنة ونتيجة للغزو الثقافي والابتعاد عن ديننا الحنيف .

4-العزلة الاجتماعية :-

ان مستخدمي جهاز الحاسوب والانترنت ، سجلوا انخفاضاً في معدلات التفاعل الاسري والدائرة الاجتماعية المحيطة بهم
،حيث يقضوا اليوم كله او معظمه في التفاعل في شبكة الانترنت والنتيجة الحتمية لذلك هي تقلص الدائرة الاجتماعية للفرد
والاصابة بالوحدة والتعاسة والبقاء دون اصدقاء فالأفراط في استخدام هذه التقنية سوف ينعكس على سلوك الناس
وعلاقتهم الاجتماعية والذي يؤثر بشكل كبير على الاسرة التي ينتمي اليها الفرد وتناولت كثير من الدراسات تأثير
الانترنت على مفهوم ما يسمى بالعزلة الاجتماعية بوصفها احدى التأثيرات السلبية لسوء استخدام الانترنت ،ففي دراسة
نسبية تتبعية قام بها كروات (Crwatt) وزملائه عن استخدامات الانترنت ان تسعه وستون فرداً من (73) اسره في مدينة
(بيتسبرج) الأمريكية ،وضع من خلالها الباحثون بعض التأثيرات الاجتماعية والنفسية لمستخدمي هذه التقنية خلال السنه
الاولى والثانية من الاستخدام ،فقد حاولت الدراسات تسليط الضوء على تأثير استخدام الانترنت على مفهوم المشاركة
الاجتماعية ،والصحة النفسية للفرد ولقد اخصت الدراسة على ان استخدام الانترنت المفرط يرتبط مع انخفاض الاتصال
بالمشاركة مع افراد الاسرة داخل المنزل ،فلقد اوضحت الدراسة بين كثرة استخدام الانترنت وقضاء ساعات طويلة في
استخدام الحاسب الالى من جهة وبين زيادة معدل الاكتئاب ومعدل الوحدة لدى الشخص من جهة اخرى ،فكثرة استخدام
الانترنت وقضاء ساعات طويلة امام الجهاز ارتبطت بالاكتئاب والوحدة والذين يعتبران جانبين اجتماعيين نفسيين مهمين
يؤثران على الصحة الخاصة بالفرد (الكندري والقشعان ،2001: 13).

المحور الثاني الدراسات السابقة :

دراسة الخواجة (2002 م) بعنوان (الآثار الاجتماعية لانتشار الأنترنت على الشباب) تسعى هذه الدراسة الى محاولة
استقراء واقع ومدى انتشار الانترنت بين الشباب وما هي الترتيبات الاجتماعية والثقافية الناتجة من ذلك ، واتيحت الدراسة
النهج الوصفي التحليل الناقد ، وقد تكونت الدرام من (132) مفحوصاً منهم (73) طالباً و (59) طالبة وتوصلت الدراسة
للنتائج التالية كانت نسبة الغرف على الانترنت من خلال الاصدقاء 35% عن طريق الدراسة 31% وذاتياً 25%، وكانت
اقل وقت للتعامل مع الانترنت غي ادخال الفراغ 52% وفي الليل والمساء 32% واقل الاماكن للتعامل مع الانترنت في
مكان الدراسة 42% وفي المنزل 34% وفي مقاهي الانترنت 21% وكانت نسبة قضاء اكبر وقت على الانترنت 67%
وذلك بمدة 3 ساعات يوميا .

دراسة الخمشي (2010) بعنوان (الآثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للانترنت)
تهدف الدراسة الى التوصل الى واقع استخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للانترنت ،كما تهدف لتحديد اهم الآثار الاجتماعية
السلبية على الفتاة نفسها واسرتها وعلى المجتمع .و اعتمدت الباحثة على منهج المسح الاجتماعي وقد استخدمت عينة
عشوائية مكونة من (20) فتاة ،كما وتم استخدام اثباته من اعداد الباحث وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية ان نسبة
من يمتلك جهاز حاسوب 52%، وان نسبة 36% يستخدمون الانترنت 2- 4 ساعات وان نسبة 36% لديهم رقابة اسرية
للفتيات . واحتلت الدردشة المرتبة الاولى للفتاة.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- دعم مشكلة البحث

2- بناء الاداة

3- مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

4- كتابة الاطار النظري .

5- اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة التي تتناسب والبحث الحالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي استخدمها الباحث من اجل تحقيق ذلك قام الباحث بالاجراءات الاتية :

اولاً : منهج البحث:

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي والبحث وفق هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وانما يمضي الي قدر من التغيير لهذه البيانات ، ولذلك يقترن الوصف بالمقارنة ويقوم باستعمال اساليب القياس والتصنيف والتفسير. والواقع ان عمليه وصف ما هو حادث او ما هو قائم لا يشكل صلب عملية البحث في منهج البحث الوصفي على الرغم من اهميه جمع البيانات ووصف الظروف والممارسات ولكن لا تكتمل عمليه البحث حتى تنظيم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة (داود وانور ، 1990 : 31).

ثانياً :مجتمع البحث:

شمل مجتمع البحث طلبة الاعدادية الفرع الادبي في المدارس الحكومية التابعة قسم تربية الرفاعي / مركز المدينة حيث بلغ عددهم (1318) طالب وطالبة موزعين على عدد من المدارس كما بالجدول رقم (1) .

جدول (1) مجتمع البحث

المدرسة	جنس المدرسة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع
اعدادية الرفاعي	ذكور	50	45	36	131
اعدادية الشباب	ذكور	30	25	30	85
اعدادية العلامة الامين	ذكور	60	55	50	165
اعدادية النجاح	ذكور	73	43	41	157
اعدادية الرفاعي	اناث	45	55	35	135
اعدادية صدى النجاح	اناث	100	89	71	260
اعدادية اروى	اناث	75	45	40	160
اعدادية رملة	اناث	54	46	45	145
اعدادية حور العين	اناث	30	25	25	80
المجموع					1318

ثالثاً : عينة البحث :

اما عينة البحث تألفت من(165) طالب وطالبة وبنسبة (9%) من المجتمع الاصلي 01 وتكونت من طلبة الاعدادية الفرع الادبي في المدارس الحكومية التابعة قسم تربية الرفاعي / مركز المدينة (مدرسة حور العين للبنات ومدرسة الشباب للبنين) كما موضح بالجدول رقم (2) حيث تم اختيار المدرستين بطريقة القصدية بسبب قرب المدارس من سكن الباحث وتعاون المدرء.

جدول (2) عينة البحث

المدرسة	جنس المدرسة	الرابع	الخامس	السادس	المجموع
اعدادية حور العين	اناث	30	25	25	80
اعدادية الشباب	ذكور	30	25	30	85
المجموع					165

لتحقيق اغراض البحث قام الباحث بتبني استبيان لمعرفة الاثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة
الاعدادية من وجهة نظرهم وحسب الخطوات الاتية

1. مراجعة الادبيات التي تناولت موضوع الاثار السلبية لاستخدام الانترنت .
2. صياغة فقرات الاستبيان بشكل عبارات تصف الاثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية
من وجهة نظرهم .

خامسا: صدق الاستبانة:

عرض المقياس على عدد من الخبراء اختصاص طرائق تدريس وعلم النفس وذلك للتأكد من الصدق الظاهري ووضوح
الفقرات وقد اعتمدت نسبة الاتفاق (80%) من الخبراء كمعيار لصلاحية الفقرة وبناء على اراء الخبراء تم تعديل بعض
الفقرات وازافة فقرات اخرى وتقسيم الاستبيان الى عدة مجالات وكل مجال احتوى على عدد من الفقرات ، ووضعت
بدائل الاجابة واعطيت الدرجات (1،2،3،4،5) على التوالي للبدائل
سادسا: ثبات الاستبانة:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة
الاستطلاعية بطريقة وهي احتساب معامل ألفا كرونباخ وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصل على قيمة معامل
ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل ، والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح معاملات ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الاثار الاجتماعية	8	0.81

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.81) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات
تضمن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

سابعاً: الوسائل الاحصائية:

1-الوسط المرجح

2-الوزن المئوي

3-معامل ارتباط ألفا كرونباخ 4-حقيبة spss

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيراتها

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

تناول الباحث في هذا الفصل الاجابة عن هدف البحث مع استعراض لاهم النتائج التي ظهرت من خلال قيام الباحث
بتطبيق استبانة الاثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم ، وتحليل
الباحث للنتائج ومناقشتها تفسيرها والخروج بتوصيات للعمل بها .

هدف البحث: التعرف على الاثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الانترنت لدى طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم.
وللاجابة عن هذا الهدف قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والوزن المئوي والجدول رقم (4)

جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والوزن المئوي

الاثار الاجتماعية	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي
	8	2.75	65.09

يتضح من الجدول السابق ان الاثار الاجتماعية حصلت على متوسط حسابي (2.75) بوزن مئوي قدرة (65.09%)
وهي نسبة جيدة بشكل عام .

ويعزى الباحث ذلك الي حساسية عينة البحث للسلبيات المتعلقة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من
انشغالهم بقدر كبير من الاستخدام السليم للانترنت . ولتوضيح النتائج بشكل مفصل قام الباحث بحساب الوسط المرجح
والوزن المئوي والترتيب لكل فقره من فقرات الاثار الاجتماعية والجدول رقم (5) توضح ذلك

جدول رقم (5) الاثار الاجتماعية

ت	الفقرة	الوسط المرجح	الوزن المؤي	الرتبة
8	تأثر الشباب بالعالم الغربي وخصوصا اللبس والمظهر يكون غير مقبول اجتماعياً	3.98	79.69	1
1	اشعر بالإساءة من استخدام الاسماء المستعار والشخصيات الوهمية	3.93	78.62	2
2	اقتحام بعض المواقع الخاصة للأفراد يؤدي الى مشاكل اجتماعية وعشائرية	3.82	76.50	3
7	اشعر انني مقصر في القيام بواجبي تجاه اسرتي بسبب افراطي في استخدام الانترنت	3.70	74.06	4
6	اشعر ان استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي اضعف انتمائي للأسرة	3.07	61.58	5
4	اعتقد ان مواقع التواصل الاجتماعي قلل من علاقتهم الاجتماعية	2.73	54.75	6
5	استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي زاد من الخلافات الاسرية	2.61	52.25	7
3	اعتقد انني خسرت الكثير من اصدقائي بسببه	2.16	43.33	8

يتضح من الجدول رقم (5) ان الفقره التي حصلت على اعلى وزن مؤي في هذا المجال هي الفقره (8) التي نصها (تأثر الشباب بالعالم الغربي وخصوصا اللبس والمظهر ويكون غير مقبول اجتماعياً). احتلت المرتبة الاولى بوزن مؤي قدره (79.69 %).

-الفقرة التي حصلت على ادنى وزن مؤي في هذا المجال هي الفقره (3) التي نصها (اعتقد اني خسرت الكثير من اصدقائي بسببه) احتلت المرتبة الاخيرة بوزن مؤي قدره (43.33 %).
ويعزى الباحث ذلك الى ان نسبة كبيرة من الشباب اليوم تقضي غالبية الوقت على الانترنت بحثاً عن الاصدقاء والحديث والهو معهم والبحث عن المتعة ، مآثر ذلك على تحصيلهم الدراسي ، فلا يجد الشاب او الفتاة الوقت الكافي للمذاكرة او الجلوس مع الاهل او المشاركة في المناسبات الاجتماعية للعائلة والاصدقاء مما جعله يعيش في عزلة عن اسرته واصدقائه ومجتمعه ، بالتالي فقد الكثير من الاصدقاء والعلاقات الاجتماعية الضرورية للإنسان .

التوصيات

في ضوء ما توصل اليه هذا البحث من نتائج فان الباحث يوصي بما يلي:-

- 1- مراقبة الابناء اثناء تصفحهم للانترنت.
- 2-اهتمام الاب بمتابعة ابنائه وحثهم على اداء الفروض في وقتها .
- 3-زيادة الثقة والصراحة بين الاباء والابناء وذويهم في مناقشة القضايا التي تخصهم
- 4-اصطحاب الابناء في المناسبات الاجتماعية .
- 5-مراقبة شبكة مواقع التواصل الاجتماعي بجميع مواقعها .

المقترحات

- 1-اجراء دراسة حول اثر استخدام شبكة مواقع التواصل الاجتماعي لدرجة التوافق الاجتماعي لدى فئة الشباب.
- 2-اجراء دراسة حول علاقة استخدام شبكة الانترنت بشعور الشباب بالاغتراب الاجتماعي.

المصادر والمراجع

1. بهاء الدين محمد (٢٠١٢). مزيد المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية، كتاب الوجوه نموذجاً، جامعة الإمارات العربية المتحدة
2. الخمشي، سارة (2010) : الاثار الاجتماعية السلبية لاستخدام الفتاة في مرحلة المراهقة للانترنت ، مجلة علوم انسانية (السنة السابعة ، 454).
3. الخواجه، ماجد (2002) : الاثار الاجتماعية لانتشار الانترنت على الشباب، منشورات كلية المعلمين بمحافظة جدة ، جامعة الملك عبدالعزيز ، المملكة العربية السعودية.
4. داود ، عزيز حنا ، انور حسين عبدالرحمن (1990) مناهج البحث التربوي ، مطبعة دار الحكمة ، بغداد.
5. طيبي، مؤنس (2000) : ايجابيات وسلبيات شبكة الانترنت ، مجلة الرسالة ، ع9 الصادرة عن المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب ، كلية بيت .
6. عيسى ، كريمة (2006) : ادمان الانترنت ... الاسباب وطرق العلاج ، مجلة الخفجي ، السنة السادسة والثلاثون ، السعودية.
7. عبود و مزهر ، حسن محمد (2009) : تكنولوجيا التعليم . ط2، دار المسرة، عمان
8. العوض ، وليد بن محمد (2005) : دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف،السعودية.
9. الالفي ، محمد (2006) : حجم وانماط الجرائم الاخلاقية عبر الانترنت في المجتمع العربي ، مؤتمر تقنيه المعلومات والامن الوطني ، جامعة الامير نايف.
10. قنيطة ، احمد احمد بكر (2011) : الاثار السلبية للاستخدام الانترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الاسلامية في غزة ودور التربية الاسلامية في علاجها ، رساله ماجستير منشوره في اصول التربية، غزة.
11. الكندري ، يعقوب والقشعان ، حمود (2001) : علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية لدى طلاب جامعة الكويت ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية مجلد (17) ع (1) جامعة الامارات العربية المتحدة.
12. مرتضى ، خالد علي (2000) : تحديات التجارة الالكترونية في الالفية الجديدة ، مجله القافلة ، ع(13)، ط1، دار الحكمة ،بغداد.